الدولة	اسم عملتها الرئيسية	رمزها
الكويت	الدينار	KD
لبنان	الليرة	LL
ليبيا	الدينار	LD
المغرب	الدرهم Dirham	DH
هولندا	الجلدر Guilder	£
النرويج	الكرون	NKr
عُمان	الريال	ORLs
باكستان	الروبية	PRs
قطر	الريال	QRLs
السعودية	الريال	SRLs
إسبانيا	البسيتا Peseta	Ptas
السودان	الجنيه	LS
السويد	الكرونا Krona	SKr
سويسرا	الفرنك	SwF
سوريا	الليرة	LSyr
تونس	الدينار	D
تركيا	الليرة	TL
روسيا	الروبل Ruble	R
الإمارات	الدرهم	UD
المملكة المتحدة	الجنيه الاسترليني	L أو L stg.
الولايات المتحدة	الدولار	$ أو US$
اليمن	الريال	y RLs
الاتحاد الأوروبي	اليورو	€

طريقة بيان التذاييل

يختلف الهدف من التذاييل footnotes وطريقة عرضها اختلافًا كبيرًا بين البحوث والرسائل العلمية، وبين الدراسات العلمية والأدبية.

الرسائل

قد تستخدم التذاييل فى الرسائل العلمية (سواء أكانت فى مجال العلوم أم الآداب) – فى أى جزء من الرسالة – لتوضيح أمور معينة؛ مثل بيان مصادر غير منشورة للمعلومات التى وردت فى الرسالة، أو أية مصادر لا تتوفر – عادة – فى المكتبات العلمية. كذلك قد تستخدم التذاييل لشرح أمر ما جاء ذكره، وخاصة عندما يتطلب هذا الشرح الخروج عن الموضوع الأصلى، أو لبيان رأى آخر فى نفس الموضوع فى غير الأجزاء التى تُناقش فيها – عادة – مختلف الآراء؛ مثل المناقشة واستعراض الدراسات السابقة.

يُشار إلى هذه التذاييل فى مكانها من المتن بأرقام تظهر إلى أعلى قليلاً بالنسبة للكلمة أو الجملة التى يُراد إضافة التذاييل إليها. وقد تكون أرقام هذه التذاييل مسلسلة ومستمرة فى جميع أجزاء الرسالة، ولكن يفضل أن تكون أرقامها مستقلة بالنسبة لكل صفحة توجد فيها تذاييل؛ فالترقيم ليس سوى وسيلة لتمييز التذاييل التى توجد فى الصفحة الواحدة عن بعضها البعض، وليس بهدف عمل حصر لجميع تذاييل الرسالة. ويستثنى من ذلك الرسائل الأدبية التى تشكل فيها التذاييل إشارات هامة إلى مصادر البحث وتعليقات تشكل جزءًا هامًّا من موضوع الدراسة؛ حيث يفيد استمرار ترقيمها فى تيسير الرجوع إليها عندما يشار إليها فى موضع آخر من البحث. ولا تخضع الملحقات (الـ appendixes والـ supplements) – التى لا تعد جزءًا من الرسالة الأصلية – لقاعدة تسلسل جميع تذاييل الرسالة، حيث تبدأ التذاييل الخاصة بها بترقيم جديد.

ولوضع التذاييل أسفل الصفحة يُمد خط طوله عشرون مسافة (المسافة التى يشغلها عشرون حرفًا) فى موقع السطر التالى لآخر السطر فى الصفحة، مع ترك مسافة مماثلة بين هذا الخط الأول وأول سطر فى التذاييل، وعلى أن يبدأ الخط من هامش الصفحة.

ويكتب التذييل كفقرة مستقلة (أى يبدأ من هامش الفقرة) تكون بدايتها رقم التذييل أو رمزه الذى يكتب إلى أعلى قليلاً وعلى يسار أول كلمة من التذييل. وتستمر السطور التالية – من نفس التذييل – من هامش الصفحة، وتكون على مسافة واحدة من بعضها البعض. أى single spaced.

وإذا وجد أكثر من تذييل واحد فى نفس الصفحة فإن كل واحد منها يكتب كفقرة مستقلة، مع ترك مسافة مزودجة double space بين كل تذييلين.

ويجب عمل حساب المساحة التى تشغلها التذاييل بحيث تنتهى جميعها عند بداية الهامش السفلى للصفحة.

ويحدث أحيانا أن تكون الإشارة إلى تذييل ما فى أحد السطور الأخيرة من الصفحة؛ الأمر الذى قد يتطلب احتياج التذييل إلى مساحة أكبر من التى تكون متاحة له فى بقية لصفحة. وفى حالات كهذه .. يستكمل التذييل فى الموقع العادى للتذاييل من الصفحة لتالية، مع عدم تمييزه برقمه فى الصفحة الجديدة؛ لأنه مستمر من الصفحة السابقة، ولكن تستخدم ما تعرف بعلامة التابعية (=)؛ حيث توضع فى نهاية السطر بالصفحة التى لم يستكمل فيها التذييل، ثم فى بداية أول السطور التى يستكمل بها التذييل فى الصفحة التالية.

وإذا تطلب الأمر إبداء ملاحظة ما فى صورة تذييل طويل فى أكثر من صفحة من الرسالة .. فإنها لا تكتب مفصلة إلا فى الصفحة التى ترد فيها لأول مرة، ثم يكتفى فى كل مرة تالية لها بقصر التذييل على الإشارة إلى رقم التذييل المفصل ورقم الصفحة التى يوجد بها؛ مثل: 'See footnote 3 on p. 43'.

وتُميز التذاييل – كما أسلفنا – بأرقام أو علامات فوقية superscripts توضع إلى على قليلا، وعلى يمين آخر الكلمة أو الجملة التى يُراد إضافة التذييل إليها، وتفصل عنها بمسافة ضيقة thin space.

وتستخدم فى تمييز التذاييل أرقام عربية مغاربية Arabic Numerals، أو أرقام رومانية، أو حروف رومانية (حروف الهجاء الإنجليزية العادية) صغيرة مائلة italic، أو رموز خاصة، والتى منها العلامة النجمية asterisk (*)، والعلامة الخِنجرية dagger (†) والعلامة الخنجرية المزدوجة double dagger (‡)، وعلامة القِسم section mark (§). وإذا احتاج الأمر إلى مزيد من العلامات فإن كلاً منها يمكن استخدامه فى صورة مزدوجة

أو ثلاثية. ولا يفضل استخدام الأرقام العربية والحروف الرومانية فى المواضع التى قد تختلط فيها مع الأُسُس، كما فى المعادلات الرياضية.

وتجدر الإشارة إلى أن تذاييل المتن – التى سبق شرحها – تختلف عن تذاييل الجداول التى تكتب تحت الجدول مباشرة، وتُميز بحروف أبجدية صغيرة يفضل أن تكون من نهاية حروف الهجاء (مثل z، و y، و x ... إلخ)، وليس من بدايتها (مثل a، و b، و c ... إلخ) حتى لا تختلط مع الحروف المماثلة التى تُلحق بالقيم المعروضة فى الجدول، والتى تكون بهدف بيان ما إذا كانت تلك القيم تختلف معنويًا عن بعضها البعض أم لا تختلف.

البحوث العلمية

تشترط معظم الدوريات العلمية ألا تظهر التذاييل فى غير الجداول والصفحة الأولى من البحث. وتتضمن تذاييل الصفحة الأولى عديدًا من المعلومات؛ مثل تاريخ تَسَلُّم البحث، وملاحظات على العنوان (مثل الإشارة إلى كون البحث مستلاً من رسالة علمية لأحد المؤلفين)، والألقاب العلمية للباحثين وعناوينهم ... إلخ. تُميز هذه التذاييل بحروف أو أرقام أو علامات (كما سبق بيانه) حسب نظام الدورية، كما يكون بعضها غير مميز، وإنما تكتب مباشرة كفقرات مستقلة أسفل الصفحة الأولى. وللتفاصيل الخاصة بهذه التذاييل يراجع موضوع الـ by line فى الفصل السادس.

أما الجداول .. فإن لتذاييلها نظامها الخاص؛ الذى يُشرح بالتفصيل ضمن موضوع الجداول فى الفصل السابع.

الأعمال الأدبية

لا يختلف نظام كتابة التذاييل فى الأعمال الأدبية (البحوث والكتب) عما سبق أن فصّلناه بالنسبة للرسائل الجامعية (العلمية والأدبية)، ولكنّا نزيد بالنسبة للأعمال الأدبية – بصورة عامة – (البحوث، والرسائل، والكتب) شرحًا للرموز التى يكثر

ستخدامها فى التذاييل التى قد تظهر فى تلك الأعمال. وجميع الرموز المستخدمة هى ختصارات لكلمات لاتينية سبقت الإشارة إليها فى هذا الفصل.

تكتب هذه الرموز بحروف مائلة؛ ولكونها اختصارات فإنها تنتهى بنقطة. وهى تبدأ بحرف كبير إن وجدت فى بداية التذاييل، ولكنها تبدأ بحرف صغير – إن وجدت فى أى موقع آخر – وإذا أعقبها شرح لأمرٍ ما فإنها تفصل عنه بفاصلة.

وفيما يلى بيان أكثر تفصيلاً بهذه الاختصارات واستعمالاتها:

١ – استعمال *ibid.*:

إن *ibid.* هى اختصار الكلمة اللاتينية *ibidem* والتى تعنى "فى نفس المكان" in the same place» .. ويُقصد بذلك .. "فى نفس المرجع". ويخضع استعمالها للقواعد التالية:

أ – عندما تتكرر الإشارة إلى نفس المرجع فى تتابع مستمر لا تتخلله إشارة إلى مراجع أخرى؛ فإن المرجع يذكر كاملاً فى المرة الأولى، ثم تستخدم كلمة *ibid.* بعد ذلك لتجنب تكرار أية بيانات من المرجع السابق.

ب – وإذا تكررت جميع بيانات المرجع .. اقتصر التذييل التالى على كلمة *Ibid.* فقط.

جـ – وإن اختلفت الصفحات فقط .. يضاف إلى الكلمة أرقام الصفحات فقط؛ ليصبح التذييل مثلاً *Ibid.*, pp. 26-35.

د – وإذا كان الاختلاف فى رقم المجلد أضيف إلى الكلمة الرقم الجديد للمجلد والصفحات المستخدمة فيه ليصبح التذييل مثلاً *Ibid.*, 13:52-64.

هـ – كما تستخدم *ibid.* مكان اسم الدورية فقط؛ لتجنب تكرار كتابتها فى المراجع المتتالية المنشورة فى الدورية ذاتها.

و – إذا حدث وكان تكرار الإشارة إلى نفس المرجع السابق بعد عدة صفحات من ذكره فإنه يفضل – لأجل الوضوح – تكرار ذكر المرجع كاملاً دون استخدام كلمة *ibid.* حتى وإن لم تفصل بين الإشارتين (التذييلين) الإشارة إلى مراجع أخرى.

ز – لأن *ibid.* تعنى "فى نفس المكان"؛ لذا .. لا يجوز استخدامها لتحل محل اسم المؤلف إن كان اسمه هو الجزء الوحيد المتكرر من بيانات المرجعين المتتاليين، ويفضل فى حالات كهذه تكرار ذكر اسم المؤلف كاملاً، وإن كان من الممكن كذلك استخدام كلمة *idem* بمعنى 'the same'، كبديل للاسم، ولكن دون اختصارها إلى *id.*

ح – أما إذا فَصَلَت مراجع (تذاييل) أخرى بين إشارتين لنفس المرجع أو لنفس المؤلف أو نفس الدورية ... إلخ فإن كلمة *ibid.* لا يجوز استخدامها (لأنها تصبح مضللة)، ويستبدل بها أحد نظامين (واحد منهما فقط فى العمل البحثى الواحد)؛ وهما كما يلى:

(١) يكتب من البيانات (سواء ما كان متعلقًا منها باسم المؤلف أو أسماء المؤلفين، أم عنوان الدراسة، أم اسم الدورية، أم رقم المجلد ... إلخ) ما يكفى لإعلام القارئ بالمرجع، مع تجنب تكرار البيانات قدر المستطاع، ولكن دون أن يؤدى ذلك إلى إحداث التباس لدى القارئ بين مختلف المراجع (التذاييل) والمراجع المختلفة لنفس المؤلف أو نفس المؤلفين، والمراجع المختلفة المنشورة فى الدورية الواحدة. كما أنه ليس من المناسب ذكر عنوان البحث مع حذف عنوان الدورية – ثم ذكر رقم المجلد والصفحات – لمجرد أن الدورية سبقت الإشارة إليها فى مرجع سابق؛ فذلك الأسلوب يفتقر إلى المنطق؛ لأن رقم المجلد يتعلق بالدورية وليس بعنوان البحث.

(٢) يستخدم نظام *op. cit.*، و *loc. cit.* الذى نوضحه فيما يلى.

٢ – استعمال *op. cit.*:

إن *op. cit.* هى اختصار للكلمة اللاتينية *opera citato* بمعنى "فى العمل – أو المراجع – المشار إليه" in the work cited.

تستخدم *op. cit.* عند الإشارة إلى مرجع سبقت الإشارة إليه بالتفصيل، ولكن مع توفر شرطين؛ هما:

أ – عند اختلاف بعض بيانات المرجع (مثل المجلد أو الصفحات ... إلخ).

ب – عندما يستحيل استخدام كلمة *ibid.*؛ بسبب وجود مرجع (تذييل) آخر يفصل بين المرجعين المعنيين.

ولذا .. فإن من الطبيعي أن يعقب *op. cit.* الإشارة إلى مرجع محدد إلا إذا كانت الإشارة العامة إلى عملٍ بحثيٍّ ما، وليس إلى جزء خاص منه، حيث تظهر *op. cit.* مع اسم المؤلف فقط.

٣ – استخدام *loc. cit.*:

إن *loc. cit.* هي اختصار للكلمة اللاتينية *loco citato* بمعنى "في المكان (المرجع) المشار إليه" in the place cited.

تستخدم *loc. cit.* عند تكرار الإشارة إلى مرجع معين (نفس المجلد أو نفس الصفحات) ذكر سابقا. ولكن تفصل بين الإشارتين (التذييلين) إشارة إلى مرجع آخر. وفي حالات كهذه فإن كل ما يلزم في التذييل هو اسم المؤلف متبوعًا بـ *loc. cit.*

وتجدر الإشارة إلى أنه يمكن كذلك في هذا المثال استخدام اسم المؤلف متبوعًا ب *op. cit.*، ثم الإشارة إلى المجلد والصفحات بفرض أنه لم تسبق الإشارة إلا لمرجع واحد لنفس المؤلف. وتفضل الطريقة الأخيرة لكتابة التذييل عن *loc. cit.* إذا فصلت عدة صفحات بين الإشارتين (التذييلين)، وخاصة إذا فصل بينهما عدة تذاييل أخرى.

كذلك تستخدم *loc. cit.* حين تكرار الإشارة إلى مرجع ما. وغالبا ما تكون متبوعة برقم المجلد والصفحات ... إلخ. وتجدر الإشارة إلى أن *loc. cit.* (بمعنى in the place cited) فيه تحديد أكثر دقة للمرجع عن *op. cit.* (بمعنى in the work cited) (عن Turbian ١٩٥٥).